ارتفاع نسبة البطالة بين خريجين الجامعة العربية الامريكية في محافظة جنين

ايمان الزيتاوي

باحث دكتوراه الجامعة العربية الامريكية

مجدي العطاري

باحث دكتوراه الجامعة العربية الامريكية

الملخص

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى العلاقة المنطقية بين نموذجي تحليل القرار: مخطط التأثير، وشجرة هدفت القرار للوصل إلى حل مشكلة القرار، وتطبيق شجرة القرار ومخططات التأثير في الحد من ارتفاع نسبة البطالة بين الخريجين في محافظة جنين، وطرحت الدراسة السؤال التالي: ما هي افضل الطرق والوسائل وانجعها من اجل الحد من نسبة البطالة بين خريجي الجامعة العربية الامريكية في محافظة جنين؟ وجاءت الخيارات على النحو التالي: رفع معدل نسبة القبول في الجامعة الى (70%)، ورفع الرسوم الجامعية (20%) لكل ساعة معتمدة، وكان القرار محل الدراسة رفع معدل القبول في الجامعة العربية الامريكية في جنين، واهمية القرار في الحد من نسبة البطالة بين الخريجين في محافظة جنين، وبعد الاطلاع على المعلومات والإحصاءات المهمة المتعلقة بالمشكلة كان لا بد من اتخاذ القرار حول: رفع نسبة القبول في الجامعة العربية الامريكية الى (70%)، وقد تم اتخاذ هذا القرار بناء على تحليل المعلومات والاعتماد عليها من قطاعات رسمية أهمها دائرة الإحصاء المركزية ومديرية التربية والتعليم في محافظة جنين، وتم بناء شجرة قرار، لإيضاح القيمة الاكاديمية والاقتصادية والمجتمعية لقرار رفع نسبة القبول في الجامعة العربية الامريكية الى (70%) ويتبين أن رفع نسبة القبول بين طلاب القسم العلمي تحقق فوائد وقيم اكاديمية واقتصادية ومجتمعية تصل الى نسبة (80%) بينما تحقق رفع نسبة القبول لطلاب القسم الادبي نسبة مئوية تصل الى (70%) وخاصة على صعيد القيمة المجتمعية والحد من نسبة البطالة في محافظة جنين، وتقدر نسبة الخريجين بعد اربع سنوات لطلاب القسم العلمي ب (200) طالب بينما خريجي القسم الادبي في الفترة نفسها (120) طالب كما تقدر نسبة البطالة بين خريجي القسم العلمي بعد اربع سنوات (10%) ونسبة البطالة بين خريجي القسم الادبي (15%)، ونسبة العائدات الاقتصادية والمادية من توفير مصروفات وكوادر اكاديمية نتيجة انخفاض عدد الطلاب الى (30%) من خزينة الجامعة.

الكلمات المفتاحية: البطالة، الخريجين، الجامعة العربية الامريكية.

Abstract

This study aimed to identify the logical relationship between the two models of decision analysis: the impact diagram, and the decision tree aimed to reach a solution to the decision problem, and the application of the decision tree and influence plans to reduce the high unemployment rate among graduates in Jenin Governorate, and the study asked the following question: What are What are the best and most effective ways and means to reduce the unemployment rate among Arab American University graduates in Jenin Governorate? The options were as follows: raising the acceptance rate at the university to (70%), and raising university fees (20%) for each credit hour. The decision under study was to raise the acceptance rate at the Arab American University in Jenin, and the importance of the decision in limiting Of the unemployment rate among graduates in Jenin Governorate, and after reviewing the important information and statistics related to the problem, it was necessary to take a decision about: Raising the acceptance rate at the Arab American University to (70%), and this decision was taken based on the analysis of the information And relying on it from official sectors, the most important of which is the Central Statistics Department and the Directorate of Education in Jenin Governorate, and a decision tree was built, to clarify the academic, economic and societal value of the decision to raise the acceptance rate at the Arab American University to (70%). The scientific study achieves academic, economic and societal benefits and values up to (80%), while raising the acceptance rate for literary section students by a percentage of up to (70%), especially in terms of societal value and reducing the unemployment rate in Jenin Governorate. The percentage of graduates is estimated after Four years to paint B The scientific section is with (200) students, while the literary section graduates in the same period have 120 students. The unemployment rate among graduates of the scientific section after four years is estimated (10%), the unemployment rate among graduates of the literary section is (15%), and the rate of economic returns And financial resources from providing academic expenses and cadres as a result of the decrease in the number of students to (30%) of the university's treasury

Keywords: unemployment, graduates, Arab American University

المقدمة

تعتبر نتائج الثانوية العامة في المجتمعات العربية بشكل عام والمجتمع الفلسطيني بشكل خاص نقطة تحول هامة في حياة الشباب ونقطة تحول في مجتمعاتهم نحو مزيدا من التقدم والعلم والمعرفة والمساهمة بشكل كبير في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والمستوى العلمي والاكاديمي ومجالات البحث العلمي على مستوى الوطن.

ان اليات اتخاد القرار في معدلات القبول في الجامعات الفلسطينية تواجه تحديات كبيرة جدا ، وربما كان تحديد معدلات القبول لخريجي الثانوية العامة في الدول المستقلة ينبع من مجلس التعليم العالي لكل دولة فان ظروف الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية وعدم تشكيل مجلس التعليم العالي بمعناه الاكاديمي المستقل ، وعلى الرغم من وجود وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية فان قرار معدلات القبول للطلاب الفلسطينيين في الجامعات الفلسطينية تختلف من جامعة الى أخرى وربما بدون استراتيجيات اقتصادية او اكاديمية فنجد ان كل جامعة تحدد معدلات القبول والالتحاق بها وفقا لرئيس الجامعة او مجلس الأمناء وربما هناك تدخلات سياسية تحدد المعدل المطلوب لدخول الجامعة.

وسوف نقوم باعداد دراسة حول قرار حول البديل الافضل للاستثمار بخريجي الجامعة والحد من البطالة ،وسوف نوضح أهمية القرار من حيث القيم الاكاديمية والاقتصادية والمجتمعية التي سوف يتم تحقيقها من خلال هدا القرار ، كما اننا سوف نناقش دور الجهة او الشخص او الهيئة الاكاديمية او مجموعة من الخبراء بالإضافة الى رئيس الجامعة في اتخاد القرار بالإضافة الى المؤثرات التي أدت الى اتخاد القرار والاحتمالات التي سوف اضعها الى جانب اتخاد القرار ربما الاستعانة بها خلال ملاحظة نتائج القرار ادا كانت النتائج تسير باتجاه سلبي ، كما اننا سوف نعالج في هده الدراسة شجرة القرار ومخططات التأثير على القرار وخاصة جوانب الريبة الرئيسية والفرعية وتحديد الهدف بوضوح نحو اتخاد القرار حسب المعلومات و ونصائح الخبراء بعد تحليل المعلومات المتوفرة ومشاركة الاخرين في اتخاد القرار.

يُعتبَر اتّخاذ القرار الرُّكن الأساسيّ في العمليّة الإداريّة؛ حيث إنّه يشمل أنشطة الإدارة، ووظائفها جميعها، فعلى سبيل المثال، عند أداء الإدارة لوظيفتها في الرقابة، فإنّها

تتّخذ القرارات لتحديد المعايير المناسبة لقياس نواتج الأعمال، والتعديلات اللازم إجراؤها على الخطّة، والحرص على تصويب الأخطاء في حال وجودها.

مشكلة الدراسة

باعتبار الجامعة العربية الامريكية في جنين هي التي تسجل اعداد كبيرة من الخريجين سنويا يمكن طرح سؤال الرئيس: كيف يمكن أن تساهم الجامعة العربية الامريكية في جنين من الحد من ارتفاع نسبة البطالة بين الخريجين في محافظة جنين.

اسئلة الدراسة :

يتفرع عن مشكلة الدراسة، الأسئلة الآتية:

1- ما المقصود بنماذج تحليل القرار، الفلسفة، والمكونات؟

2- –ما دور نماذج القرار في تحليل مشكلة القرار للوصول إلى القيمة المتوقعة؟

3- ما العلاقة المنطقية بين نموذجي تحليل القرار: مخطط التأثير، شجرة القرار، في حل مشكلة القرار؟

اهداف الدراسة :

تتمثل اهداف الدراسة في تقديم بحث علمي اجتماعي تربوي يشمل مجموعة من الخطط التي تساهم في اتخاد وصناعة القرار على المستوى الإداري والمهني والتربوي وتطبيق شجرة القرار ومخططات التأثير في الحد من ارتفاع نسبة البطالة بين الخريجين في محافظة جنين وبالتالي وضع حلول للمشكلة التي تعالجها الدراسة من خلال التوضيح بالأرقام والنسب المئوية التي تحدد مدى نجاح القرار في تحقيق قيم اقتصادية واكاديمية ومجتمعية .

1- التعرف إلى نماذج تحليل القرار، الفلسفة والمكونات

2- التعرف إلى دور نماذج القرار في تحليل مشكلة القرار، للوصول إلى القيمة المتوقعة؟

3- التعرف إلى العلاقة المنطقية بين نموذجي تحليل القرار: مخطط التأثير، وشجرة القرار للوصل إلى حل مشكلة القرار؟

أهمية الدراسة

تعتبر الدراسة من الدراسات النادرة حيث تتعلق بالوضع الاكاديمي والاقتصادي والاجتماعي في فلسطين بشكل عام ومحافظة جنين بشكل خاص وسوف تساهم الدراسة

بعد التوصل الى نتائج مهمة وتوصيات من اجل تنوع القوى العاملة في محافظة جنين والحد من نسبة البطالة بين الخريجين وسوف تقدم الدراسة الى الباحثين وصناع القرار في مجال التنمية والبطالة والفقر معلومات مهمة سوف تساعدهم في وضع استرتيجيات مستقبلية تساهم في التنمية في جميع المجالات .

هذه الدراسة هي عبارة عن جهود علمية، نفذت بأدوات بحثية صحيحة، وبالتالي يمكن تعميم نتائجها على فئات أخرى، وقد تشكل نتائج الدراسة قاعدة معرفية لدراسات لاحقة.

مصطلحات الدراسة

تكونت الدراسة من المصطلحات التالية :

مخططات التاثير: وهي اداة لتصوير مشكلة القرار بيانيا ويوضح العلاقات مابين الريب والقيم ونقاط القرارات

شجرة القرار: وهي التي تزودنا بمنهجية في تجسيد الاحتمال بطريقة منظمة وان مفهوم الريبة قد ينقص كثيرا من اعتبار شجرة القرار التي تعزز فينا الاستبصار

الريبة: وهي نقص في الفهم الواضح للمستقبل

التبعات : المخرجات المتوقعة، وقد تكون أكثر من ماليه، ويكون لها أثر أبعد من القرار

حدود البحث :

- الحد الزماني: العام الدراسي2019/ 2020.
- الحد المكاني:الجامعة العربية الامريكية / جنين .
- الحد الموضوعي: وقد تحدد بعنوان البحث وهو ارتفاع نسبة البطالة بين الخريجين في محافظة جنين
- محددات مفاهيمية: تحددت الدراسة في المصطلحات التي عرفها الباحث إجرائيا في هذه الدراسة.

الاطار النظري:

من المعروف ان نسبة البطالة بين القوى العاملة في جميع المجتمعات تختلف بدرجات متفاوته، في المجتمعات المتقدمة اقل نسبة عنها في مجتمعات العالم الثالث

والدول الفقيرة وربما تختلف أيضا الأسباب والمكونات الاجتماعية والاقتصادية من مجتمع الى اخر بسبب الهجرات او الحروب او الأنظمة السياسية الديكتاتورية من خلال سياسات اقتصادية معينة او ربما الزيادة في الكثافة السكانية في عدد من دول العالم وهذا ينعكس أيضا على المجتمع الفلسطيني بالإضافة الى وجود دولة الاحتلال التي تتحكم في كل الموارد وأدوات الإنتاج ومصادرة الأراضي وإقامة الجدار الفاصل واتباع سياسات عنصرية تتعلق بالاقتصاد الفلسطيني كلها تساهم في ارتفاع نسبة البطالة بين الشباب والقوى العاملة الفلسطينية مما يدفع الاف الشباب والعمال الى العمل في داخل إسرائيل وفي داخل المستوطنات الإسرائيلية وهذا بالتأكيد يقلل نسبة البطالة ولكنها تبقى مرتفعة بين الخريجين من حملة الشهادات بدرجة بكالوريوس وماجستير وأيضا تختلف نسبة البطالة بين الخريجين من حملة شهادات العلوم الإنسانية عنها من المواد العلمية ولكن في هذه الدراسة سوف نتناول تزايد اعداد الخريجين سنويا من الجامعة العربية الامريكية في جنين ووجودهم بدون عمل وبالتالي تزايد نسبة البطالة بين هؤلاء الخريجين مما يتطلب قرار ناجح من اجل الحد من نسبة البطالة بين الخريجين في محافظة جنين وبسبب اتخاذ كل جامعة فلسطينية قراراتها منفردة عن الأخرى في نسبة القبول فإننا سوف نتناول الجامعة العربية الامريكية في جنين بدراسة حالة وربما تعكس صورة عن الجامعات الفلسطينية بشكل عام، وعندما نتحدث عن المشكلة فيجب ان نضع تعريف لها: ارتفاع نسبة البطالة هي "أي حالة اجتماعية تعتبرها نسبة كبيرة من المجتمع أو قطاعات مهمة فيه غير مرغوب فيها وأنها بحاجة إلى اهتمام ومعالجة لخطورتها على الافراد والجماهير والمجتمع (قلالوة ، 2012) "

ومشكلة البطالة وتحديدا لمعناها" فهي عدم توافر العمل للراغبين فيه والقادرين علية حسب السن القانوني للعمل وفقا للتعريف الصادر من (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني) والمقصود بالخريجين هنا كل من تخرج بعد الثانوية العامة وحصل على درجة دبلوم او بكالوريوس او ماجستير.

ويرى خبراء فلسطينيون أن المشكلة الرئيسية في البطالة المرتفعة سببها التكوين الذي يتلقاه الطلاب في مؤسسات أكاديمية لا تراعي مطالب وحاجات السوق الفلسطينية، إضافة إلى نظرة المجتمع إلى الدراسة الأكاديمية باعتبارها الخيار الأفضل بالمقارنة مع التدريب المهني الذي يساعد الطالب على الدخول في سوق العمل. ولتلافي هذه الثغرات

يدعو خبراء إلى ضرورة إعطاء دورات تثقيفية للطلاب في مراحل دراسية مبكرة حول أهمية سوق العمل في المجتمع الفلسطيني (www.dw.com).

من هنا يرى المختصين في العلوم الاجتماعية أن مشكلة البطالة بشكل عام، باتت تمثل مادة ثرية، للبحث والتنظير، علما أنها تأخذ معنى خاصا وتزداد أهمية في المجتمع الفلسطيني، مما يقتضي دراستها دراسة علمية دقيقة، وتحليلها بدءا من التعرف على مفهومها لغويا وعمليا(المرسي، 2004)"

ولأن الدراسة تتعلق بالجامعة العربية الامريكية في جنين فقد كانت اعداد الخريجين والبطالة في صفوف الخريجين والخريجات في جنين عام 2011 على النحو التالي :

- إحصائيات مديرية التربية والتعليم في مدينة جنين للمتقدمين للوظائف من الخريجين (1467)
- إحصائيات مديرية لتربية والتعليم في قباطية للمتقدمين للوظائف من الخريجين (894)
- إحصائيات رابطة الخريجين في محافظة جنين (618)
- عن العمل آخر إحصائية للجهاز المركزي للإحصاء الفلسطينية لعام (2011) (800.3) خريج عاطل

وبالتالي كان لا بد من اتخاذ القرار المناسب للحد من نسبة البطالة بين الخريجين في الجامعة العربية

سوف نقوم بعرض منهجية الدراسة من خلال استخدام تحليل حل المشكلة بالاستعانة بنموذجي:

1- مخطط التاثير ، 2- شجرة القرار :

سيركز الباحثان بجمع البيانات على المصادر المتاحة في ظل الضوضع الراهن المعلومات التي يقدمها جهاز الإحصاء المركزي ومن وزارة التعليم العالي، والبحث العلمي، حظيت صناعة القرارات باهتمام بالغ من قبل علماء الإدارة والعلوم السلوكية والاجتماعية على مدى سنوات القرن العشرين. وصنع القرار عملية مهمة تمس الحاضر وتغير الواقع، وتمتد بآثارها إلى المستقبل. كذلك يجب أن تسبقها دراسة متأنية تستند

إلى قاعدة واسعة من المعلومات المتخصصة والدقيقة فيما يتعلق بموضوع القرار المزمع إصداره، وقد شهدت السنوات الأخيرة إجراءات وقرارات لمواجهة المشاكل والتخفيف من حدة الأزمات، اتسمت بالعجلة، وفي بعض الأحيان بالارتجال وفي كل الأحوال بنقص شديد في المعلومات التي لا غنى عنها لإصدار القرارات اللازمة للتغلب على مشكلات الواقع، وإذا كنا نعيش عصر يسمى المعلوماتية ومجتمع يسمى المعرفة، ورغم وجود العديد من جهات البحث التربوي مثل كليات التربية بأقسامها التربوية ومراكز البحوث، وأكاديمية البحث العلمي والمجالس القومية للمتخصصين، ورغم الدراسات والاستقصاءات التي تخرج من هذه الجهات إلا أن المردود لا يجد اهتمامًا كافيًا لدى القائمين على رسم السياسة التربوية وصنع القرار التربوي وإذا كان من البديهي أنه لا يمكن أن تحل مشكلة ما إذا لم يفهم الأفراد بوضوح ماهيتها، فإن عملية صنع القرار هي مركز للنشاط الإداري والتربوي ومفهوم رئيس لفاعلية العمل الإداري بالمدرسة، إن صنع القرارات هي لب العملية الإدارية – على حد تعبير سايمون H. Simon كما أنها لب العملية التعليمية والتربوية، فالمعلمون والمديرون والموجهون وغيرهم يقومون بحكم عملهم وأدوارهم باتخاذ قرارات لها أثرها على العملية التعليمية والإدارية، إلا أنه ينبغي أن نميز بين هذه القرارات فبعضها يتعلق بالمادة أو المحتوى وبعضها يتعلق بالطريقة.

يرى كثير من الباحثين أن القرار عبارة عن عملية اختيار لأحد بدائل التصرف المطروحة في موقف ما لتحقيق أهداف محددة وأن أساس صنع القرار واتخاذه هو وجود البدائل، فوجود البدائل يخلق مشكلة يتطلب حلها اختيار أحد البدائل المطروحة، إن مضمون القرار يعني تحديد الأسلوب المناسب لتحقيق الهدف أو السياسة بأقصى درجة من الكفاية وأرشد أسلوب في تحقيق المصلحة العامة للمؤسسة التعليمية التي يهدف إليها مضمون القرار، إن محتويات أي قرار تتوقف إلى حد ما على نوعية المشكلة، أو السياسة المراد معالجتها وعليه فإن أهم محتويات القرار المشكلة نفسها ولا بد من تحليل المشكلة الى أجزاء متعددة لفهمها واتخاذ القرار المناسب، إن اختيار بديل معين من بدائل مختلفة يتم في ضوء عدد كبير من العوامل والمؤثرات التي تحكم الاختيار، وبالتالي فإن صنع القرار لا يجب أن يفهم على أنه اختيار سهل بين بدائل واضحة ومحددة، وإنما هو عملية مركبة ومتشابكة تستند إلى معلومات من مصادر مختلفة، والأهم من ذلك أن أي قرار يستند عادة إلى قرارات سابقة، كما يؤثر في قرارات لاحقة (http://al3loom.com/?p=5851).

تطبيق شجرة القرار ومخططات التأثير على مشكلة القرار :

أولا التبعات:

اولا: هناك تبعات كبيرة جدا ربما تكون إيجابية وأخرى سلبية في مقدمتها مدى تاثير القرار على السياسة العامة للجامعات الفلسطينية ومجلس التعليم العالي الفلسطيني من حيث الخروج على قرارات مجلس التعليم العالي والدي يعتمد مثلا معدلات اقل للقبول في الجامعات الفلسطينية

ثانيا: تبعات لها علاقة بعدد الطلاب حيث يمكن تناقص عدد الطلاب وبالتالي الجامعة يجب ان توفر مصادر دخل لكادر الموظفين في الجامعة او ترفع الرسوم الجامعية وربما يخلق نوع من الضرر الاقتصادي على الطلبة المقبولين.

ثالثا: هناك تبعات تشمل في أيضا في اعفاء عدد من المحاضرين من وظائفهم بسبب تناقص اعداد الطلاب وتغيير الخطط الاكاديمية وفقا لنسبة القبول.

رابعا: تحديد نسبة القبول يجعل من الجامعة متقدمة اكاديميا في برامجها وفي برامج البحث العلمي امام الجامعات العالمية وتساهم في تنوع القوى العاملة في محافظة جنين وبالتالي تحد من نسبة البطالة وبدلك يكون القرار جيد على المستوى الاقتصادي والاكاديمي.

القيمة المتوقعة: يتوقع بعد حل مشكلة القرار الوصول الى القيمة المتوقعة التالية: الاستثمار بخريجي الجامعة والحد من البطالة بما يخدم المجتمع الفلسطيني

أما درجات الريبة:

عندما يكون هناك دراسة شاملة وتحليل للمعلومات المتوفرة والمعطيات والإحصاءات لا يمكن ان تسيطر الريبة هنا في اتخاد القرار حيث يكون القرار جيد وذو جدوى اقتصادية ولصالح المجتمع الفلسطيني بشكل عام ومحافظة جنين بشكل خاص.

لا شك ان الريبة عند اتخاد القرار تساهم في جوانب إيجابية له من حيث وضع احتمالات متعددة للقرار ونتائجه يتم طرح البديل والاحتمالات على النحو الآتي:

1. **رفع قيمة القسط للساعة المعتمدة في الجامعة العربية الأمريكية.**
2. **رفع معدل القبول للتخصصات الاكاديمية الفرع العلمي: 80 والفرع الأدبي: 70 بما يتناسب و متطلبات سوق العمل.**

3. فتح برامج وتخصصات تتناسب وسوق العمل.

اذا كانت درجة الريبة عالية جدا والغموض موجود لحظة اتخاذ القرار فلا بد من وضع احتمالات أخرى وتكون جاهزة ، ومراقبة التبعات السريعة جدا للقرار حتى يتم استخدام الاحتمال الثاني والبديل بسرعة لا تتجاوز الفترة المحددة للقرار الأول حتى تكون الخسائر بدرجة اقل والتبعات المجتمعية او الاقتصادية او الاكاديمية اقل .

رئيس الجامعة العربية الامريكية في جنين مجتمعا مع رئيس ومجلس أمناء الجامعة لاتخاذ قرار يتضمن مجموعة من القيم الاكاديمية والاقتصادية والمجتمعية التي تخص محافظة جنين بشكل عام والجامعة العربية الامريكية بشكل خاص وجمع فريق عمل وخبراء ومتخصصين، وطرح أمامهم الهدف.

مطلوب عمل تحليل قرار للمشكلة/الهدف المراد تحقيقه من خلال :

1. المطلوب بناء مخطط تأثير، لإيضاح المسار الأفضل لتحقيق القيم التي يريد تحقيقها رئيس الجامعة (قيمة اكاديمية تعني النهوض بالجامعة في مجال البحث العلمي والوصول الى تصنيف عالمي متقدم بين الجامعات في العالم، وقيمة اقتصادية تتمثل في الحد من نسبة البطالة بين خريجي الجامعة في محافظة جنين، وقيمة مجتمعية تعمل على تحديد احتياجات المجتمع من الخريجين في التخصصات المهنية والعلمية والعلوم الانسانية).
2. المطلوب بناء شجرة قرار، لإيضاح القيمة المادية الأفضل للقرار الذي تم التوصل اليه.

الخطوة الأولى: شرح الهدف

يبدأ رئيس الجامعة (متخذ القرار)، بإيضاح وشرح الهدف (الحد من نسبة البطالة بين خريجي الجامعة في محافظة جنين) لمجلس الأمناء وفريق العمل والخبراء والمتخصصين بالجانبين الاقتصادي والمجتمعي والاكاديمي .

الخطوة الثانية: تحديد الهدف

تحديد المشكلة بالتعاون ما بين فريق العمل والخبراء والمتخصصين، والتي يتم من خلالها إيضاح سبل وإمكانية الحد من نسبة البطالة بين الخريجين وطرح السؤال التالي:ما هي افضل الطرق والوسائل وانجعها من اجل الحد من نسبة البطالة بين خريجي الجامعة العربية الامريكية في محافظة جنين ؟ وجاءت الخيارات (مناطق الريب)

على النحو التالي: رفع معدل نسبة القبول في الجامعة الى 70 في المائة ، رفع الرسوم الجامعية 20 في المائة لكل ساعة معتمدة.

الخطوة الثالثة: تحديد القيمة المطلوب تحقيقها بدقة

وتم الاتفاق على ان النهوض بالمستوى الاكاديمي للجامعة في مجال البحث العلمي وخفض عدد الطلاب المقبولين للجامعة في العام القادم من خلال رفع نسبة القبول الى 70 في المائة وتوفير عدد من الطلاب الاخرين بعد الثانوية العامة للتوجه للتخصصات المهنية وسد حاجة المجتمع من تللك التخصصات المهنية افضل من خفض نسبة القبول او رفع الرسوم الجامعة وبالتالي خفض نسبة القبول سوف تؤدي الى زيادة اعداد الخريجين بدون عمل وكدلك رفع الرسوم والاقساط الجامعية سوف تحدث ردة فعل من المجتمع لا يمكن التصدي لها وبالتالي كان التوافق على الخيار رفع نسبة القبول في الجامعة للعام القادم بنسبة 70 في المائة .

الخطوة الرابعة:تحليل الخيارات (مناطق أو مواطن الريبة الرئيسية) وتحديدها

في ضوء النقاش أو العصف الذهني بين رئيس الجامعة ومجلس الأمناء وفريق التحليل، تم طرح مجموعة من الأسئلة لتبيان أي الخيارات الثلاثة تساهم في تحقيق القيم السابقة الذكر. كيف يمكن تحقيق انطلاقة في مجال البحث العلمي من خلال مجموعة من الطلبة المتفوقين حيث الاعداد تكون اقل؟ هل يمكن الحد من نسبة البطالة بين الخريجين في حال انخفضت اعداد الطلبة المقبولين في الجامعة؟ كيف يمكن تحقيق التنوع في الخريجين من ناحية وتوجه طلاب الثانوية العامة الى التخصصات المهنية التي يحتاجها المجتمع وتحقق اكتفاء في الاعمال المهنية المختلفة داخل المحافظة ؟ إضافة الى مجموعة أخرى من الأسئلة التي من شأنها تبديد الريبة فيما يتعلق بتحديد مجموعة الأهداف (الاكاديمية والاقتصادية والمجتمعية) معاً. وبعد تحديد المعلومات المطلوبة لتبديد مواطن الريبة المتعلقة بالنتائج المستقبلية، والقيم. تم التوصل الى النتائج التالية مبدئياً:

- رفع نسبة القبول في الجامعة في العام القادم الى 70 في المائة (تحقق القيمة الاكاديمية والمجتمعية والاقتصادية.
- رفع الأقساط الجامعية تحقق القيمة الاقتصادية .

❖ خفض نسبة القبول او البقاء عليها ستون في المائة تحقق الرضا النفسي والمجتمعي مؤقتا لدى الطلاب والمجتمع.

في ضوء ما سبق، تم استبعاد خيار برفع الأقساط الجامعية أو الإبقاء على نسبة القبول كما هي في العام الماضي لأنهما لا تحققان القيمة الاكاديمية والاقتصادية والمجتمعية على المدى البعيدالمطلوبة للجامعة والمجتمع . وتم الإبقاء على خيار رفع نسبة القبول الى 70 في المائة في الجامعة لان هذا الخيار يحقق جميع القيم الاكاديمية والاقتصادية والمجتمعية.

الخطوة الخامسة: تحديد مناطق الريب للخيارات التي تم اختيارها بشكل تفصيلي وتجزئتها الى أجزاء.

العمل على تحديد مناطق الريب المرتبطة بالقيم المفترض (عقدة القيمة) تحققها من الهدف الأساسي (اكاديمي واقتصادي ومجتمعي)، ومناطق الريب في هذه الحالة تتعلق برفع نسبة القبول في الجامعة للعام القادم الى 70 في المائة. لذلك يتم العمل على تحديد مناطق الريب ،من خلال طرح مجموعة من الأسئلة :

هل هناك بدائل أخرى للطلبة الغير مقبولين ؟ هل هناك تخصصات مهنية أخرى يلتحق بها طلاب الثانوية العامة؟ كم من اعداد الخريين تستطيع مؤسسات حكومية او القطاع الخاص او منظمات المجتمع المدني من استيعابهم وتشغيلهم كل عام؟ هل انخفاض اعداد الطلبة المقبولين سوف يساهم في التركيز على حقول البحث العلمي في الجامعة والتخصصات العلمية؟ إضافة لأسئلة أخرى ذات علاقة بهذا الخيار وهي تمثل غموضا (ريبة) تؤثر على إمكانية تحقق القيمة المجتمعية والاقتصادية في ظل ظروف الاحتلال التي يعيشها الطلبة الخريجين وسياسات الاحتلال في منع إقامة مشاريع تنموية من شانها استيعاب اكثر لأعداد الخريجين . وما الى ذلك من تفاصيل التفاصيل المتعلقة بالموضوع والمؤثرات الخارجية لتحقيق ذلك الهدف .

الخطوة السادسة:تفصيل مناطق الريبة الفرعية المتعلقة بكل منطقة ريبة رئيسية وتجزئتها كاملة.

من خلال الأسئلة السابقة يتم اختيار موطن ريبة أساسي مرتبطة بالقيمة المفترض تحققها وتطويرها بشكل كامل، ومن ثم الانتقال الى موطن ريبة أخرى مرتبطة بذات القيمة، الى أن يتم الانتهاء من جميع مواطن الريب، بمعنى يتم تناول كل سؤال

وتفنيده الى أجزاء صغيرة للإجابة عليها (تجزئة المجزأ للحد الأقصى)، فمثلا هل فعلا محافظ جنين بحاجة الى قوى عاملة في تخصصات مهنية وبناء ونجارة وميكانيك سيارات؟ في حال رفع نسبة القبول هل هناك إمكانية لدى الجامعة لاستيعاب كل الأساتذة والمحاضرين في حال انخفضت اعداد الطلبة المقبولين؟ هل هناك من موارد مالية أخرى في حال انخفاض اعداد الطلبة المقبولين للعام الجديد؟ وما الى ذلك من أسئلة يفصل كل منها ما سبق. وبعد الانتهاء من تفصيل كل ما يتعلق بموطن الريبة الذي تم اختياره يتم الانتقال الى موطن ريبة آخر الى حين الانتهاء منها جميعاً سواء تلك المتعلقة بالجامعة اوالمجتمع.

الخطوة السابعة:مراجعة مناطق (مواطن) الريب، وتحديد المهم ذو العلاقة وحذف غير المهم.

يتم مراجعة مواطن الريب التي تم تطويرها في الخطوة السابقة، والإبقاء على المهم منها وحذف الباقي، لتحديد أولويات العمل ومنعاً للتشتت وهدر الوقت والجهد في حل مواطن ريب ليست ذات أهمية، فمثلاً في حال انخفاض اعداد الطلبة المقبولين سوف يساهم في رفع المستوى الاكاديمي للطلاب واهتمام الجامعة بالبحث العلمي اما في حال انخفاض اعداد الطلاب وتاثيره على الأساتذة والمحاضرين يمكن التغلب على المشكلة من خلال فتح فروع للجامعة في محافظات أخرى وتخصصات دراسات عليا كما هو الحال في مدينة رام الله (الريحان) . وهكذا يتم طرح الموضوع على رئيس الجامعة ومجلس الأمناء ليوصي الخبراء والمتخصصين بالانتقال الى تحليل الخيار الذي يبدو هناك شبه اجماع من قبل رئيس الجامعة ومجلس الأمناء وفريق العمل والخبراء عليه وهو رفع نسبة القبول في الجامعة في العام الجديد الى 70 في المائة. وهنا يأتي دور شجرة القرار في تحديد القيم المتوقعة من رفع نسبة القبول في الجامعة في العام الجديد الى 70 في المائة وفقاً لمناطق ريب جديدة تتعلق بالقرار الذي تم اعتماده."

وسوف نبدأ بتحليل المعلومات المتوفرة حول المشكلة من اجل التعرف على الظروف والعوامل المؤثرة في اتخاذ القرار وعدد من الاحتمالات في اتخاذ القرار ومدى الريبة او التردد من اتخاذ هذا القرار ومدى جدوى واهمية هذا القرار على المستوى الاقتصادي والاجتماعي والاكاديمي على المجتمع الفلسطيني بشكل عام ومحافظة جنين بشكل خاص .

وقد تم اتخاذ هدا القرار بناء على تحليل المعلومات والاعتماد عليها من قطاعات رسمية أهمها دائرة الإحصاء المركزية ومديرية التربية والتعليم في محافظة جنين وبالتالي كان اتخاذ القرار بناء على تحليل المشكلة وتحليل المعلومات والمعطيات وكان لا بد من اتخاذ قرار جريء وقوي مع مراعاة كافة النتائج النفسية على الطلاب الدين لا يتم قبولهم بعد الثانوية العامة ولكن هناك أيضا بدائل مهمة جدا أهمها توجه الطلاب الغير مقبولين في الجامعة الى التعليم المهني في مجال البناء والنجارة والحدادة او مجال تكنولوجيا السيارات من خلال كهرباء سيارات او ميكانيك سيارات وغيرها من المهن الأخرى التي تساهم في الحد من انتشار البطالة والحد من الاعداد المتزايدة بين خريجي الجامعة العربية الامريكية في جنين بدون عمل في المستقبل وزيادة نسبة البطالة بينهم، ولعل اهم المؤثرات التي يمكن مواجهتها في اتخاذ هدا القرار هي التبعات المنبثقة من الربب واحتمالاتها التي يمكن أن اتعرض لها خلال عملية تحليل القرار.

فريق اتخاذ القرار وتحليله:

يجب تشكيل فريق مكون من متخذ القرار، ومجلس القرار، وخبرا ءمختصيين وذوي العلاقة بدراسات البطالة وسوق العمل. واعداد فريق من الإداريين والاكاديميين لتحليل مشروع القرار واتخاذه، كيف يمكن أن تأثر القرارات على الطلبة الملتحقيين في الجامعة والخريجيين؟ ما هو القرار الذي يمكن أن يقلل نسبة البطالة، ويحافظ على جودة التعليم، ويقلل المشكلات الاجتماعية والاقتصادية للخرجيين؟ كل تلك الأسئلة يقدم المختصون إجابة لها وتحليلها ومن ثم اتخاذ القرار بمساعدة أولئك المختصون في الإدارة والاكاديميين.

والإعداد مخطط التاثير لا بد من وجود فريق عمل لاتخاذ القرار واجراء دراسة حول التاثيرات وانعكاساتها الاقتصادية على المجتمع الفلسطيني بشكل عام ومحافظة جنين بشكل خاص ومع فريق العمل المختص إداريا واكاديميا يمكن التغلب على الغموض والريبة في نفس الوقت مما يوضح الأهداف بشكل افضل ويساهم في اتخاذ القرار اكثر وضوحا وبدون ريبة.

وهذا يتطلب دراسة المشكلة بشكل واضح وتقسيمها الى عدة أجزاء لفهم ومعرفة كل مكونات المشكلة وبالتالي وضوح أجزاء المشكلة يساهم في وضوح الهدف واتخاذ القرار

المناسب لحل المشكلة او الحد من المشكلة وهي زيادة نسبة البطالة بين خريجي الجامعة العربية الامريكية في جنين.

لا شك ان مجموعة الأهداف أصبحت واضحة ولكن أيضا ربما تبرز مجموعة من الأهداف تساهم في رفع مكانة واسم الجامعة وجودة الجامعة اكاديميا وزيادة مشاريع البحث العلمي والاكتشافات العلمية وبراءة اختراع عندما يكون عدد الطلاب اقل ومنح فرصة للطلبة المتفوقين في تحقيق انجاز علمي او براءة اختراع سوف تسجل للجامعة وبرامجها الاكاديمية وتصنيفها العالمي بين جامعات العالم وبالتالي يكون القرار ساهم في تحقيق اهداف أخرى مهمة جدا على الصعيد الاكاديمي.

وبعد ذلك نرى ان اتخاذ القرار بشكل جماعي ومع فريق مختص افضل بكثير من القرارات المركزية والفردية حيث هناك يكون مستوى عال من التفكير والتحليل لاتخاذ القرار وهدا يؤكد ضرورة البعد عن الحدس في اتخاذ القرار لان الحدس يعتمد على تجارب سابقة لشخص واحد بينما عملية تحليل المعلومات وتحليل القرار بفريق مشترك يبعدنا عن الحدس والانانية في اتخاذ القرار من اجل فرض النفوذ فقط وبالتالي لا بد من اتخاذ القرار بشكل جماعي بعيدا عن المركزية.

وتم الاتفاق على ان النهوض بالمستوى الاكاديمي للجامعة في مجال البحث العلمي وخفض عدد الطلاب المقبولين للجامعة في العام القادم من خلال رفع نسبة القبول الى 70 في المائة وتوفير عدد من الطلاب الاخرين بعد الثانوية العامة للتوجه للتخصصات المهنية بمعنى فتح برامج جديدة تتلاءم مع سوق العمل وذلك بعد دراسة مسحية تعتمد على التحليل البيئي الداخلي والخارجي للجامعة لتبقى منافسة ومواكبة للجامعات الأخرى، وسد حاجة المجتمع من تللك التخصصات المهنية افضل من خفض نسبة القبول او رفع الرسوم الجامعة وبالتالي خفض نسبة القبول سوف تؤدي الى زيادة اعداد الخريجين بدون عمل وكذلك رفع الرسوم والاقساط الجامعية سوف تحدث ردة فعل من المجتمع لا يمكن التصدي لها وبالتالي كان التوافق على الخيار رفع نسبة القبول في الجامعة للعام القادم بنسبة 70 في المائة.

نتائج مشروع القرار

في هذا البند تمت بالإجابة عن أسئلة مشروع القرار للوصل الى المخرجات المطلوبة والقيمة المتوقعة وفق ما يلي:

السؤال الأول: ما المقصود بنماذج تحليل القرار، الفلسفة، والمكونات؟

النموذج هو تصنيف لشئ ما أو شكل مأخوذ ،كتمثيل لفئة من الظواهر منتزعة جزئيا أو كلية من قبل مراقب لكي تخدم كحامل للبحث عن الحل والتواصل مع الاطراف الاخرى، ونقصد بشكل المخطط كل توصيف ذهني داخلي، أو صريح (مخططات، صياغة رياضية، وغالبا ما يقتصرعلى الخطوط العريضة وله صفة الترميز والتجريد، ونقصد بانتزاع الظواهر من بيئتها ما ندعوه بفن التقطيع، يعمل المختصون بالنمذجة بأهذ العناصر من الواقع، وكيفية ربطها بعضها ببعض والبئة الت انتزعت منه، ضمن مجموعة من الاسئلة التي يتوجب الاجابة عليها إذ أنها توحه وتبرر الخيارات التي يستخدمها النموذج مثلا المعايير التي يضعها متخذ القرار لحل مشكلة القرار، فالنوذج وسيلة لفهم الظاهرة المدروسة وللتحم بع وللمحاكمة من خلاله لاصال ما نريده للاخرين ويأخذ أشكال متنوعة(رياضية، وشبكية، ووصفية، تخدم عملية المناقشة والاستنتاج كما يجب النظر إلى النموذج كتمثيل ملائم أو غير للظاهرة، ومن أبرز هذه النماذج نموذج شجرة القرار، ومخطط التأثير.

الفرق بين شجرة القرار ومخطط التأثير

مخططات التأثير	شجرة القرار
أسلوب بياني يوضح المشكلة، مواطن الريب، والقيم المنشودة.	اسلوب بياني يستخدم للتعامل مع الريب المتعلقة بالقرار، وتشتمل على الاحتمالات والقرارات الفرعية .
تبدأ بعقدة القيمة او النتيجة المفترض تحققها.	تبدأ بعقدة القرار بهدف إيجاد افضل السبل لتحقيقه.
يتم استخدامها في بداية عملية تحليل القرار، للتأكد من التحديد الواضح للأهداف، وامكانية المقايضة بين البدائل والخيارات.	تبدأ من حيث انتهت نتائج مخططات التأثير، وتهدف لإيجاد المسار الأفضل لتنفيذ القرار.
ليست مسارات تشير لتدفق المعلومات، بمعنى الانتقال من خطوة الى أخرى دون إمكانية العودة الى الوراء.	ليست مسارات تشير لتدفق المعلومات، بحيث يتم إيجاد القيم الأنسب لكل احتمال، والانتقال الى الخطوة اللاحقة دون العودة الى الوراء.
قد ينتج عن مخططات التأثير أكثر من موطن ريبة رئيسي (احتمال أو خيار) لتحقيق الهدف، على أن لا تزيد عن ثلاثة.	كل شجرة قرار تتعامل مع موطن ريبة رئيسي واحد فقط (احتمال أو خيار واحد لا غير).
تتعامل مع التعقيد والغموض لإزالته من خلال تحديد وتوضيح الهدف.	تتعامل مع الريب والاحتمالات التي من شأنها تبديد الغموض المتعلق بنتائج القرار وتبعاته.

مخططات التأثير	شجرة القرار
تستخدم مسميات وأشكال هندسية مشابهة لشجرة القرار.	تستخدم مسميات وأشكال هندسية مشابهة لمخطط التأثير.
تقوم بتجزئة مواطن الريب الى أجزاء صغيرة وصولاً وتجزئة المجزأ، لتفكيك كل موطن ريبة على حدة، والإبقاء على كل ما له علاقة وحذف الباقي منعاً للتشتت.	تشير الى تتابع القرارات ومناطق الريب وصولاً الى القرار المنشود، مع الأخذ بعين الاعتبار كافة الاحتمالات والخيارات الممكنة لكل موطن ريبة او خيار ممكن.
ارتباط علائقي بين كافة مواطن الريب والمتغيرات الداخلية والخارجية.	علاقة سببية، بحيث تؤدي كل خطوة الى خطوة تالية، ويتم الانتقال من مرحلة الى أخرى بالتتابع.
تسير من اليمين الى اليسار في خطوات حل المشكلة.	تسير من اليسار الى اليمين في خطوات تمثيل المشكلة.

السؤال الثاني: ما دور نماذج القرار في تحليل مشكلة القرار للوصول إلى القيمة المتوقعة؟

هناك دور فاعل، وتسلسل منطقي لنماذج القرار في تحليل مشكلة القرار، وبالتالي للوصول إلى حل منطقي لمشكلة القرار، تلعب المعلومات التي يتم جمع في نماذج القرار دورا هاما وحاسما في صناعة القرار، وذلك حسب طبيعة القرار، ان حل المشكلات من خلال هذه النماذج يسهم في الوصل حل للمشكلات ضمن اطار عقلاني، تتم من خلال جمع المعلومات من قبل الخبراء ومتخذ القرار، ومرحلة النمذجة، وصياغة المشكلة، ومرحلة الاختيار وتتكر المراحل بشكل مستمر حسب الأهداف الموضوعة ومدى قناعة متخذ القرار والخبراء بالحل الذي تم التوصل إليه في نهاية المخطط وشجرة القرار، وبالمكان تعديل الأهداف خلال عملية البحث للوصول إلى القيمة المتوقعة المرجوة.

السؤال الثالث: ما العلاقة المنطقية بين نموذجي تحليل القرار: مخطط التأثير، شجرة القرار، في حل مشكلة القرار؟

هناك علاقة منطقية بين مخطط التأثير، والذي يكون من خلال رؤية الخبراء المختصين، ومتخذ القرار من خلال خطط التأثير يتم التعرف على البدائل انطلاقا من القيمة المتوقعة والاتجاه يكون من اليمين إلى اليسار وصولا إلى مشكلة القرار، وانطلاقا من مشكلة القرار التي اتفق عليها الخبراء والتي نحن بصددها، تنطلق مشكلة القرار واختيار البدائل الاحتمالية من خلال، استعياب المفاهيم الاساسية لشجرة القرار، وأسس وقواعد التعامل مع شجرة القرار، وتعتبر شجرة القرار من النماذج والأدوات الفعالة لمثيل وإيجاد حلول مناسبة في الكثير من الحالات، وهي طريق مبنية على مخطط التاثير وتساعد في حل مشكلات معقدة، وعلى الخبراء مواءمتها للمشكلة المدروسة، والوصول إلى الحل المقنع، مع العلم هي تميل مستوي عبر الزمن لمجموعة من الأحداث التي قد تكون دون إرادة متخذ القرار وندعوها حالات الطبيعة، فهي تناوب قرارات واحتمالات البيئة

المحيطة مرتبة حسب التسلسل الزمني المنطقي لوقوع الأفعال، وقد تكون البيئة المحيطة منافسا أو لاعبا..الخ، ويمكن تخيلها بفروع وأغصان لذلك ندعوها شجرة القرارات حيث تمثل القرارا بشكل مربع والريب بالشكل الدائري والقيمة بشكل مثل وتكون من اليسار إلى اليمين وصول إلى القيمة المتوقعة والمنشودة من صانع القرار ومتخذه،؟ وسنعرض مخطط التأثير، وشجرة القرار لمشكلة القرار كما يأتي:

أ- مخطط الـاثير: وسنعرض مخطط التأثير للبدائل التي طرحها الخبراء ومجلس القرار على النحو الآتي:

- ❖ رفع قيمة القسط للساعة المعتمدة في الجامعة العربية الأمريكية.
- ❖ رفع معدل القبول للتخصصات الاكاديمية الفرع العلمي:80 والفرع الأدبي:70 بما يتناسب و متطلبات سوق العمل.
- ❖ فتح برامج وتخصصات تتناسب وسوق العمل.

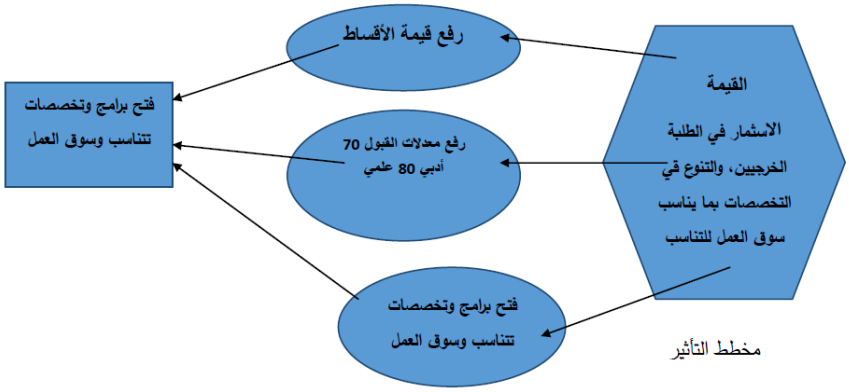

مخطط التأثير

من خلال دراسة مخطط التاثير، والاطلاع على أراء الخبراء، استقرت مشكلة القرار على البديل الثالث" فتح برامج وتخصصات تتناسب وسوق العمل الفلسطيني"

ب- شجرة قرار، لإيضاح القيمة الاكاديمية والاقتصادية والمجتمعية فتح تخصصات تتناسب وسوق العمل.

- الخطوة الأولى:تحديد القرار المطلوب، وموطن الريبة الذي تم اختياره من مخطط التأثير

بناءً على مخطط التأثير تم تحديد القرار: فتح برامج وتخصصات تتناسب وسوق العمل، حيث يتم تحديد مناطق الريبة الرئيسية المتعلقة بالقرار. ووفقاً للخبراء

يتم بناء هيكل لشجرة القرارات، يتم من خلاله تحديد الترتيب الزمني للقرارات وفقاً لتتابعها، ومواطن الريبة فيها، والافرع المنبثقة عنها. ووفقاً للقرار المتمثل فتح برامج وتخصصات تتناسب وسوق العمل.

- الخطوة الثانية: بناء الشجرة كاملة مع كافة الافرع المنبثقة عنها، (الخيارات والبدائل).

وكانت على النحو التالي:

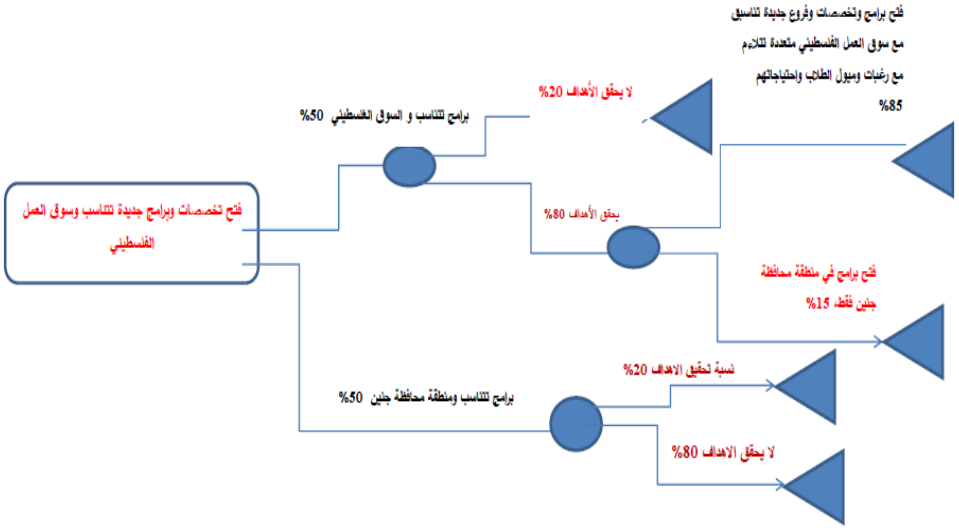

شجرة القرار:شكل2

- الخطوة الثالثة: وضع الاحتمالات والمخرجات في الأماكن المحددة لها على شجرة القرار.

من خلال آراء الخبراء ومتخذ القرار يتم وضع هذه الاحتمالات، والقيم المتوقع الحصول عليها فوق الأماكن المخصصة لها على شجرة القرار وفق شكل2 شجرة القرار .

- الخطوة الرابعة: مراجعة الشجرة التي تم تصميمها

تتم عملية مراجعة الشجرة التي تم بناءها للتأكد من وجود كافة البيانات والمعلومات المطلوبة، ومواطن الريبة الأساسية، وتلك المتفرعة عنها.

في ضوء النقاش أو العصف الذهني بين رئيس الجامعة ومجلس الأمناء وفريق التحليل، تم طرح مجموعة من الأسئلة لتبيان أي الخيارات الثلاثة تساهم في تحقيق القيم

السابقة الذكر. كيف يمكن تحقيق انطلاقة في مجال البحث العلمي من خلال مجموعة من الطلبة المتفوقين حيث الاعداد تكون اقل؟ هل يمكن الحد من نسبة البطالة بين الخريجين في حال انخفضت اعداد الطلبة المقبولين في الجامعة؟ كيف يمكن تحقيق التنوع في الخريجين من ناحية وتوجه طلاب الثانوية العامة الى التخصصات المهنية التي يحتاجها المجتمع وتحقق اكتفاء في الاعمال المهنية المختلفة داخل المحافظة ؟ إضافة الى مجموعة أخرى من الأسئلة التي من شأنها تبديد الريبة فيما يتعلق بتحديد مجموعة الأهداف (الاكاديمية والاقتصادية والمجتمعية) معاً. وبعد تحديد المعلومات المطلوبة لتبديد مواطن الريبة المتعلقة بالنتائج المستقبلية، والقيم.

لذلك يتم العمل على تحديد مناطق الريب، من خلال طرح مجموعة من الأسئلة: هل هناك بدائل أخرى للطلبة الغير مقبولين ؟ هل هناك تخصصات مهنية أخرى يلتحق بها طلاب الثانوية العامة؟ كم من اعداد الخريين تستطيع مؤسسات حكومية او القطاع الخاص او منظمات المجتمع المدني من استيعابهم وتشغيلهم كل عام ؟ هل انخفاض اعداد الطلبة المقبولين سوف يساهم في التركيز على حقول البحث العلمي في الجامعة والتخصصات العلمية؟ إضافة لأسئلة أخرى ذات علاقة بهذا الخيار وهي تمثل غموضا (ريبة) تؤثر على إمكانية تحقق القيمة المجتمعية والاقتصادية في ظل ظروف الاحتلال التي يعيشها الطلبة الخريجين وسياسات الاحتلال في منع إقامة مشاريع تنموية من شانها استيعاب اكثر لأعداد الخريجين .

القيم المادية مقرونة بالقيم التازرية وكيفية استدامتها :

مما سبق من خطوات واجراءات تتعلق بنموذجي التاثير وشجرة القرار وديمومة القرار للاستدامة يتضح لنا ان القيم المادية والتازرية التي تسهم في استدامة مشروع القرار على النحو الاتي :

- القيم التازرية :

تعرف القيم التازرية بانها قيم انسانية اجتماعية خدماتية تدعم القيم الاساسية حيث تعتبر قيم عملية انسانية بحته . حيث تفعل القيم التازرية في تحقيق القيم المنشودة

- الاستدامة :

تعرف الاستدامة بانها الافكار المطروحة في مشروع اتخاذ القرار من خلال العمل على التنوع في التخصصات واستحداثها وفوق ما يتناسب مع احتياجات سوق العمل بمعنى

اخر هي الديمومة والاستمرارية في التنوع بالافكار وهي عملية الحفاظ على التغيير بطريقة متوازنة حيث ان استغلال الموارد واتجاه الاستثمار وتوجه التطور التكنولوجي كلها في وئام وتعزز كل من الامكانات المستقبيلة التي تلبي سوق العمل، حيث تعمل الجامعة على تطوير كوادرها واستقطاب كوادر اخرى ذات مهارة عالية وخبرة واسعة لتبقى منافسة لمؤسسات الجامعات الاخرى في سوق العمل وتحسن من اداء مخرجاتها بشكل عام.

كيف تتم الاستدامة ؟

كيف تبقى الجامعة مستمرة قي فتح برامج جديدة لتناسب سوق العمل ؟ يتم ذلك من خلال :

1. العمل على استمرار سوق المنافسة من خلال استحداث برامج جديدة وتخصصات مختلفة في الجامعة
2. استقطاب الكفاءة والايدي العاملة الماهرة من الاساتذة المهرة وذات شهادات عليا في مختلف التخصصات
3. تعزيز المبادرات التي تخدم سوق العمل
4. التركيز على المخرجات وربط سوق العمل ذات متغيير متسارع
5. عمل تقييم مستمر للعمل لمعرفة متطلبات سوق العمل

التوصيات:

بعد تحليل القرار من خلال مخطط التاثير وشجرة القرار وعمل دراسة مسحية للسوق الفلسطيني يوصي الخبراء متخذ القرار بما يلي:

1- فتح تخصصات جديد تتناسب ومتطلبات سوق العمل الفلسطيني على أن يتم فتح فروع أخرى للجامعة لتشجيع الطلبة على الالتحاق بالجامعة.
2- مرعاة ميول ورغبة الطلبة في اختيار التخصصات والبرامج الجديدة.
3- عمل دراسة بحثية لسوق العمل للتأكد من نجاعة الحل الذي تم التوصل إليه.

المصادر والمراجع

ايرنبرج،رونالد،سميث،روبرت، (2003) اقتصاديات العمل،دار المريح للنشر، الرياض.

المرسي، كمال، (2004) الحل الإسلامي لمشكلة البطالة ،دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية.

الفليت،خلود عطية (2007) تحديات البطالة في المجتمع الفلسطيني وآلية علاجها من منظور إسلامي)،بحث،الجامعة الإسلامية.

قلالوة، انتصار (2012) مشكلة البطالة لدى خريجي الجامعات الفلسطينية العاطلين عن العمل في محافظة جنين بين الانعكاسات على التنمية المجتمعية وسبل المواجهة من وجهة نظر الخريجين. رسالة ماجستير، جامعة القدس.

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2011)رام االله،فلسطين.

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2011)كتاب محافظة جنين الإحصائي السنوي 3، رام االله، فلسطين.

وزارة التربية والتعليم العالي (2011)الاحتياجات التدريبية الكمية والنوعية من القوى العاملة المدربة ضمن مستويات العمل الأساسية،الطبعة الأولى.

وزارةالعمل، (1998) ملامح ومؤشرات حول واقع الخريجين الشباب المتعطلين،دليل إحصاءات القوى العاملة،دراسة.

الشبكات العنكبوتية

- https://mawdoo3.com
- https://www.dw.com/
- http://al3loom.com/?p=5851
- https://www.mkaleh.com